

نصيحة لعلي الحلبي

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله ، أما بعد :
فهذه نصيحة أخيرة في العلن تَبَعَتْ نصائِحَ خَفِيَّة لأخي وصاحبى الشيخ علي الحلبي : أكتبها راجيا من الله أن يجعل في العلن ما لم يجعله في الخفاء من خير ورجوع إلى طريق الحق : منهج أهل الحديث ; الذي زلقت عنه قدمك ، وانحرف عنه لسانك بتزكية أهل البدع ومحاربتك لعلماء الحديث ومن كان على نهجهم من طبلة العلم ، وقد قررت ذلك في كتابك الموسوم بـ "منهج السلف الصالح..." الذي سميته لي : "رد **الشيخ ربيع على الشيخ ربيع**" ، وبعد أن أرسلت إلى نسخة من الكتاب قلت لك : **إن الكتاب كتاب فتنة** : فلم تلتفت إلى ذلك ولا إلى غيره ، وقلت : نعم هو كتاب فتنة يقضي على فتنة.

فأرجو من الله أن يوفقك للتراجع عن كل ذلك ، وأن لا تضطرني إلى الرد على كتابك المذكور ، فقد علمتاليوم من الدار الأثرية أنه طبع ، وإنني والله لأعلم أنني سأخسر بردي عليك أخا ؛ بل أخوة أعزاء ، ولكن الحق أعز وأحب إلى قلبي . وأنا لم أكن لأتقدم بين يدي العلماء الكبار ؛ لو لا أنني ذكرت مأخذي على الكتاب لشيخنا الفاضل الشيخ ربيع منذ زمن، واستنصرته فنصحني بالرد عليه إن طبعته ، وقد فعلت ، والله المستعان .

كتبها أخوك الناصح

أبو الحسن علي الرملي

يوم الأحد 22/محرم/1430 هـ